بيسير الزيت وكذلك العفص من سعف النخل ومن ملاقد
ما وبخه شيأ فشيأ على جمر محمى فاحتمله للبخار اذهب رائحة
الخمر وغيرها ومن تغرغر بالحلبة اذهبت كذلك ومن
مزج ما الورد بالزيت ومسكه في فمه ثم تقلله اذهب
الرائحة وكذا قشر الفول والحمص فالخبز المحروق واما
القرنفل والزرنباد والثوم والبصل فساترة لامذهبة
واما السداب فمضعفه مذهب ولكنه يغشي خاتمة
في بقايا المسكرات لاسكار اختلال العقل بتناول جامد او
مايع وله مبادٍ وهي الشروع في الاختلال قولا وفعلا ه
وتوسطات وهي بقايا الشعور والتفريق بين الحسن
والقبح ونهايات وهي الاستغراق والغيبة عن تعقل
ما به النظام وكل ذلك حاصل باشيا تفعل في القوى
افعالا غريبة وتلك ثلاثة اقسام مفرحات ومخدرات
ومسكرات وقد اختلطت عبارات الاطباء عن ذلك
وانا اوضح معنى الكل وكيفية الافعال الصادرة عنها
فاقول كل وارد على البدن مما له العمل بالصورة
اما لطيف كالخمر او كثيف كالحشيشة والاول يحصل فعله
بسرعة

بسرعة قبل ان تسقط قواه فلاجرم تكون افعاله محسوسة
بقوة والاخر بالعكس ثم الفعل هنا اما احساس باختلال
المفاصل وطلب السكون الى الراحة مع بقاء العقل
والقوى على الصحة وهذا هو التخدير لان الخدر هو
نقص الاحساس وحبس الرطوبات ويكون هذا عن
نحو الجوزة والبنج الابيض واما استداد في البدن
وقوة في الاحساس والنشاط مع بقاء حالات البدن
كلها على الوجه الصحيح وهذا هو التفريح المراد في
عبارات المحققين ويكون عن نحو الياقوتي المحلول
وحبوب اللولؤ والسوطيرا ومعجون العنبر واما
بطلان الحس وذهوله عن الصواب قولا وفعلا وهذا
هو الاسكار مطلقا ويكون عن التوغل في الخمر والانبذة
وعن اخذ ما كثف بخاره وكثرت دخانيته بسيطا
كان كالزبيب والحشيشة والبنج الاسود او مركبا
كالافلونيا والسجريدات المزوجة فقد بان لك ما به
التفاوت في هذه الاشيا وان الخمر في الجامعة لهذه
المطالب بتفاوت التدبير وقد ذكرنا من امرها ما فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)